

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

-

EX.CL/288 (IX)

تقرير مرحلي عن تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي
بشأن مبادرة حرية التنقل في أفريقيا فيما يتعلق
بجواز سفر دبلوماسي أفريقي

-

تقرير مرحلي عن تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي بشأن
مبادرة حرية التنقل في أفريقيا فيما يتعلق بجواز سفر دبلوماسي أفريقي

من الجدير بالذكر أن المجلس التنفيذي اعتمد المقرر (VII) EX.CL.DEC.21 بشأن حرية التنقل في أفريقيا خلال اجتماعه الوزاري المنعقد في سرت حيث قرر ما يلي :

النص

" الفقرة 5" يقبل فكرة جواز سفر أفريقي من حيث المبدأ ويوصي بإجراء مزيد من المشاورات على المستويات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والقارية لمعالجة جميع المسائل ذات الصلة بما في ذلك المسائل الدستورية والقانونية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية وجوانب حقوق الإنسان".

الفقرة 6 " يقبل أيضا من حيث المبدأ إصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي ويوصي بإجراء المشاورات قبل إصداره".

الفقرة 7 "يطلب من المفوضية التشاور مع الدول الأعضاء حول :

- (أ) بحث إمكانية تشكيل لجنة للخبراء من الدول الأعضاء مسئولة عن توفير الإرشاد للمفوضية حول المسائل المتعلقة بحرية تنقل الأشخاص لدفع العملية إلى الأمام .
- (ب) إنشاء مكتب متخصص لمتابعة تنفيذ الأنشطة المتعلقة بحرية التنقل في أفريقيا.
- (ج) عقد محافل للمسؤولين الأفريقيين على المستويات الإقليمية الفرعية والإقليمية والقارية للتشاور ولصيغة التوصيات حول المسائل ذات الاهتمام المشترك مثل مواءمة القوانين والسياسات والنظم ذات الصلة وكذلك لتقييم الهياكل التي من شأنها تسهيل حرية التنقل في أفريقيا.
- (د) القيام بإجراءات المتابعة اللازمة لضمان تنفيذ هذا المقرر وتقديم تقرير إلى الدورة العادية القادمة للمجلس في يناير 2006.

طبقا لهذا المقرر ، قامت المفوضية بتشكيل لجنة للخبراء من الدول الأعضاء في أغسطس 2006، تتكون من الدول الأعضاء في هيئة مكتب اجتماع الخبراء كما شكلت في طرابلس في يونيو 2005 وهي جمهورية نيجيريا الاتحادية (الرئيس) الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (النائب الأول للرئيس)، جمهورية جنوب أفريقيا (النائب الثاني للرئيس) جمهورية السودان (النائب الثالث للرئيس) وجمهورية بوروندي (المقرر) . إضافة إلى ذلك ، تم الاتفاق في طرابلس على توسيع هيئة المكتب مع تمثيل الدول الأعضاء من جميع أقاليم

الاتحاد الأفريقي . وقد أدت المشاورات مع العميد الإقليمي في أديس أبابا إلى ضم الدول الأعضاء التالية إلى عضوية لجنة الخبراء حول حرية التنقل : جمهورية ناميبيا (الجنوب) جمهورية جيبوتي (الشرق) جمهورية السنغال وبوركينا فاسو (الغرب) جمهورية الكاميرون (الوسط) وجمهورية مصر العربية والجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية (الشمال).

مع تشكيل اللجنة ، دعتها المفوضية إلى توفير الإرشاد لها حول المسائل المتعلقة بحرية تنقل الأشخاص ودفع العملية إلى الأمام ولكن لم يتم تحقيق النجاح في هذا الصدد في أربع مناسبات مختلفة.

بعد الفشل في عقد اجتماع لهيئة مكتب لجنة الخبراء للتوجيه حول طريق المضي قدما ، اجتمعت هيئة المكتب يومي 15 و 16 يونيو في المقر الرئيسي للاتحاد الأفريقي في أديس أبابا ، إثيوبيا.

بحث الاجتماع مقرر المجلس التنفيذي (VII) EX.CL.DEC.211 بأكمله وخاصة فيما يتعلق بالخطوات العملية لإصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي يتم إطلاقه خلال قمة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المقرر عقدها في يناير 2007 وإنشاء مكتب متخصص للتعامل مع مسائل حرية التنقل في أفريقيا وإجراء المشاورات على المستويين الإقليمي والقاري بما في ذلك القيام بزيارات العمل إلى المجموعات الاقتصادية الإقليمية (الإيكواس، ساديك، الأيجاد ، الإيكاس ، سين صاد واتحاد المغرب العربي) للاستفادة من التجارب الإقليمية وتحديد أفضل الممارسات ومواءمة السياسات ووضع إطار قاري واسع لحرية التنقل في أفريقيا بما في ذلك فكرة إصدار جواز سفر أفريقي لجميع مواطني القارة والنظر في تحرير نظام التأشيرات وحق الإقامة في الدول الأعضاء بالنسبة لمواطني أفريقيا ووضع إطار للترحيل والأبعاد الجماعي في أفريقيا وفقاً للالتزامات الدول الأعضاء بموجب نظام حماية حقوق الإنسان الأفريقي وفي صميمه الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لعام 1981 والمواثيق الدولية الأخرى ذات الصلة .

وافق الاجتماع أيضا على خطة عمل ترشيد المفوضية في تنفيذ المقرر بفعالية خلال عام 2006 / 2007 .

ترفق مع هذا نتائج اجتماع هيئة مكتب لجنة الخبراء وتشمل تقرير الاجتماع المصنوفة المتفق عليها حول خطة العمل لتنفيذ مقرر المجلس التنفيذي (VII) EX.CL.DEC.211 بشأن حرية التنقل في أفريقيا ومذكرة الإيجاز من مفوضية الاتحاد الأفريقي عن تنفيذ المقرر المذكور .

يقدم هذا التقرير للعلم ولتحديث المجلس التنفيذي حول التقدم المحرز في تنفيذ المقرر المذكور.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

-

EX.CL/288 (IX)
ANNEX.1

تقرير هيئة مكتب لجنة الخبراء
المعنيين بحرية التنقل

-

تقرير مكتب لجنة الخبراء المعنيين بحرية التنقل

أولاً - مقدمة:

انعقد اجتماع هيئة مكتب لجنة خبراء الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي المعنيين بحرية التنقل في إفريقيا، في الفترة من 15 إلى 16 يونيو ، في أديس أبابا، إثيوبيا . وافتتح الاجتماع رئيس هيئة المكتب (نيجيريا) بحضور أعضاء من هيئة المكتب مكونة من ليبيا (النائب الأول للرئيس) وجنوب إفريقيا (النائب الثاني للرئيس) والسودان (النائب الثالث للرئيس) وبوروندي (المقرر) وحضرت المفوضية هذا الاجتماع فضلا عن الخبير الاستشاري الذي قام بإعداد الوثيقة التوجيهية حول حرية التنقل . وقد وردت مرفقة بهذا قائمة بأسماء المشاركين.

2- انعقد الاجتماع بهدف تقديم الإرشادات إلى المفوضية حول تنفيذ القرار 211 الذي اعتمده اللجنة التنفيذية لا سيما منه ما يتعلق بالخطوات العملية القادمة اللازم اتباعها لإصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي ، وإنشاء مكتب متخصص لمعالجة مسائل حرية التنقل في إفريقيا ، وإجراء مشاورات حول مفهوم جواز سفر أفريقي يصدر لفائدة جميع المواطنين الأفريقيين، وبحث تحرير نظام إصدار التأشيرات والحق في الإقامة في الدول الأعضاء لفائدة الأهالي الأفريقيين وإعداد إطار عمليات النفي والطرده الجماعي في إفريقيا، بما ينسجم مع التزامات الدول الأعضاء بموجب النظام الأفريقي لحماية حقوق الإنسان القائم في جوهره على الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب لعام 1981 ، وغيره من الصكوك الدولية الأخرى ذات الصلة.

ثانياً - حفل الافتتاح:

3- بعد ترحيبه بالمشاركين أبلغ الرئيس الاجتماع بأن المفوضية قررت في نهاية الأمر دعوة هيئة المكتب إلى عقد اجتماع بعد الجهود غير الموفقة التي بذلت لعقد اجتماع لجنة الخبراء بمجموع أعضائها بمشاركة الممثلين الإقليميين الآخرين المعنيين من العمداء الإقليميين ، وهم ناميبيا لإقليم الجنوب والكاميرون لإقليم وسط أفريقيا وجيبوتي لإقليم الشرق والسنغال وبوركينا فاسو لإقليم الغرب ، والجزائر ومصر لإقليم الشمال. وأطلع الاجتماع على أنه وفقاً لما ورد في مذكرة المفوضية بشأن الخلفية ، فقد حاولت المفوضية في أربع مناسبات على الأقل عقد اجتماعات اللجنة المقررة بموجب القرار 211 بهدف إصدار توجيهات حول تنفيذ القرار المذكور . إلا أن هذه المحاولات منيت بالفشل حيث لم تستجب الدول الأعضاء إلى الدعوة لعقد هذه الاجتماعات .

4- أبرز الرئيس في ملاحظاته الافتتاحية ضرورة اعتماد هيئة المكتب نهجاً متيناً في متابعة مسألة إصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي وصياغة نظام عام لحرية التنقل في إفريقيا. وأعرب عن قلقه إزاء غياب الاستجابة إلى دعوة المفوضية لحضور اجتماعات لجنة حرية التنقل التي ستسترسد

المفوضية بنتائجها في تنفيذ قرار سرت الذي يستند إلى قرارات المؤتمر الوزاري المعقود في طرابلس. وأبرز أن القرار 211، إذ تمت قراءته مع قرارات المؤتمر الوزاري وتوصيات اجتماع الخبراء المعقود في طرابلس ، واضح تماما فيما يخص الأشياء اللازم القيام بها للوفاء بتوجيهات أجهزة وضع السياسات في هذا المجال.

5- ردًا على الملاحظات الترحيبية للرئيس ، طلبت بعض الدول الأعضاء إلى المفوضية عرض السبب الذي من أجله لم تعقد لجنة الخبراء اجتماعاتها . وقدم رئيس قسم اللاجئين والعائدين والمشردين داخلياً ، تفسيراً لعدم استجابة الدول الأعضاء، عموماً إلى الطلبات بحضور الجلسة الافتتاحية للجنة، على الرغم من العديد من المراسلات التي قامت بها المفوضية في هذا الغرض.

6- على إثر نقاش عام ومستفيض حول العراقيل التي تعوق تفعيل اللجنة اتفقت الدول الأعضاء على إعادة تنشيط اللجنة ، من خلال المساعي التي يقوم بها كل عضو من أعضاء هيئة المكتب.

ثالثاً- تشكيل هيئة المكتب:

7- كانت هيئة المكتب التي شكلت في طرابلس ، ليبيا كالتالي :

الرئيس :	نيجيريا
النائب الأول للرئيس:	ليبيا
النائب الثاني للرئيس:	جنوب أفريقيا
النائب الثالث للرئيس :	السودان
المقرر :	بوروندي

رابعاً: اعتماد مشروع جدول الأعمال:

بعد بحثه بما فيه الكفاية ، اعتمد الخبراء جدول أعمال المجتمع ، بتعديل يرمي إلى الدمج بين البندين 3 و 4 المقترحين في ضوء الربط بين نتائج المؤتمر الوزاري وإعلان قرار سرت رقم 211 بشأن حرية التنقل في أفريقيا.

خامساً: تنظيم العمل:

8- اعتمد الاجتماع مواعيد العمل التالية :

- الساعة 10:00 - 13:00 صباحاً
- الساعة 15:00 - 18:00 مساءً

سادساً: المداولات:

البند 3 من جدول الأعمال : بحث القرار 211 الصادر عن المجلس التنفيذي بالتزامن مع نتائج المؤتمر الوزاري حول مسائل الهجرة – الوثيقتان

MTG/IMMIGRATION/MIN/RES.1 (I) – EX.CL/DEC.211 (VII)

وتقرير عن مؤتمر وزراء الاتحاد الأفريقي حول الهجرة (VII) EX.CL/197 ،

تقرير اجتماع الخبراء حول الهجرة

MG/IMMIGRATION/EXPERTS/REPORT (I)

ومشروع مذكرة خلفية لعملية تنمية إطار حرية التنقل في أفريقيا، لا سيما فيما يتعلق منها بإصدار جوازات سفر دبلوماسية أفريقية بحلول عام 2007 :

9- قامت المفوضية بتقديم مشروع مذكرة الخلفية وأبرزت بعض القيود التي حالت دون تمكن المفوضية من تنفيذ القرار 211 بصورة كاملة. وأشارت المفوضية إلى أنها قدمت إلى اللجنة الفرعية للهيكل المنبثقة عن لجنة الممثلين الدائمين ، مقترحا بإنشاء مكتب متخصص لمعالجة مسائل حرية التنقل، بأنها كانت تأمل في أن تسترشد بلجنة الخبراء لوضع اختصاصات المكتب . وللأسباب ذاتها تم إحباط الجهود الرامية إلى معالجة مسألة إصدار جوازات سفر دبلوماسية أفريقية أو إنجاز أنشطة أخرى نص عليها القرار 211 .

البند 4 من جدول الأعمال:

10- خلال النقاش العام الذي دار حول هذا البند ، اتفقت الدول الأعضاء على الحاجة إلى إصدار جوازات سفر دبلوماسية أفريقية نظرا لأن المجلس التنفيذي المنعقد في سرت كان قد طلب بالتحديد ، إلى المفوضية القيام بذلك بعد مشاورات تجريها مع الجهات الفاعلة ذات الصلة حول المواصفات الفنية لهذه الجوازات. وأبرزت الدول الأعضاء ضرورة تركيز كل من المفوضية ولجنة الخبراء ، عنايتهما على إصدار جوازات سفر دبلوماسية أفريقية ، بالأخص فيما يتعلق بسماتها الأمنية تطبيقها (داخل أفريقيا أو جواز صالح دولياً) ومعايير الأهلية قائمة بأسماء المستفيدين المحتملين ، تعيين السلطة المصدرة والضمان بشكل عام ، لحماية نزاهة ومصداقية الوثيقة. وعلاوة على ذلك يحتاج الأمر إلى معالجة مسألة ما إذا ستقوم الدول الأعضاء منفردة أو الأقاليم بإصدار جواز السفر هذا أم أنه سيعهد بهذه المهمة إلى سلطة مركزية ، مثل مفوضية الاتحاد الأفريقي.

11- أعربت الدول الأعضاء عن قلقها إزاء تأخر المفوضية في الطلب بإنشاء مكتب مخصص لمعالجة مسائل حرية التنقل وطلبت بأن يتم عرض مناسب عن هيكل ومهام هذا المكتب واحتياجاته من الميزانية ، على الدورة القادمة لهيكل ذات الصلة من لجنة الممثلين الدائمين.

12- ولاحظ أعضاء المكتب أيضا أهمية المشاورات الإقليمية في صياغة نظام حرية تنقل أوسع ، يشارك فيها أصحاب المصلحة لضمان تبني العملية من قبل الدول الأعضاء والشعوب الأفريقية.

تحقيقا لهذا الغرض تم توجيه نداءات إلى عقد مشاورات إقليمية واستعراض الدروس المستخلصة على مستوى المجموعات الاقتصادية الإقليمية وأقاليم الاتحاد الأفريقي واستخدامها والإفادة منها في عملية إعداد نظام التنقل الحر في أفريقيا.

13- أقر أعضاء المكتب أيضا بما يمكن أن يسهم به الشركاء الدوليون ذوو الصلة مثل منظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة الدولية للهجرة. في

معالجة مسائل حرية التنقل والجوانب الفنية المحددة المتعلقة بإصدار وثائق السفر .

البند 5 من جدول الأعمال : طريق المستقبل:

14- على إثر المناقشات المستفيضة التي أجراها مكتب لجنة الخبراء ، تقرر أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بوضع خطة عمل تكون على شكل مصفوفة وتوضح بإسهاب طرق التنفيذ والأهداف التفصيلية (فقرات منطوق القرار 211 والأنشطة المخطط لها والمواعيد الزمنية المتوقعة). وأبرزت هيئة المكتب أولويات العمل التالية التي يجب أن تعكسها المصفوفة :

(أ) تنشيط لجنة الخبراء من جانب المكتب ، بالتعاون مع المفوضية وإطلاع جميع البلدان الأعمدة في الأقاليم على عضوية هذه اللجنة.

(ب) إعداد برنامج عمل حول إصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي بحلول 2007 ، مع ذكر التفاصيل الفنية والخطوات العملية اللازم اتخاذها في هذا الاتجاه من قبل المفوضية في هذا التوجيه الوارد في منطوق الفقرة 6 من قرار سرت والذي قرر بموجبها المجلس التنفيذي إصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي .

(ج) لزوم اتخاذ التدابير لإنشاء مكتب متخصص لمعالجة مسائل حرية التنقل على أن تشمل دون أن تقتصر على المشاورات حول مفهوم جواز السفر الأفريقي الذي يكون في متناول جميع المواطنين الأفريقيين وبحث نظام تحرير التأشيرات وحق الإقامة في الدول الأعضاء بالنسبة للرعايا الأفريقيين وصياغة إطار لعمليات النفي والطرده الجماعي في أفريقيا إنسجاما مع التزامات الدول الأعضاء بموجب النظام الأفريقي لحماية حقوق الإنسان الذي يتضمن في صلبه الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب وغيره من الصكوك الدولية ذات الصلة.

(د) القيام ببعثات عمل إقليمية لاستعراض الممارسة الجارية في أقاليم الاتحاد، فيما يتعلق بمعالجة مسائل حرية التنقل بمشاركة المفوضية وأعضاء لجنة الخبراء . وستصاغ الدروس المستخلصة من هذه العملية على شكل تقرير يبيحه منتدى أفريقي إقليمي / قاري لأصحاب المصلحة في حرية التنقل.

(هـ) عقدت الدول الأعضاء منندي / اجتماع قاري / إقليمي ، لاستعراض عناصر إطار حرية التنقل لأفريقيا بعد إجراء مشاورات في ورشات العمل الإقليمية التي تعقد حول الاجتماع الرئيسي المقرر عقده في نوفمبر 2006 . سيتم تقديم نتائج هذا الاجتماع الذي يشارك فيه كبار مسؤولي الدول الأعضاء على المستويين القاري والخبراء إلى المجلس للبحث في يناير 2007 ليتخذ قرار حول الخطوات التالية من هذه العملية .

15- قامت المفوضية بوضع مصفوفة لتنفيذ مقرر المجلس التنفيذي بشأن حرية التنقل في أفريقيا، مرفقة بهذا التقرير.

اعتماد التقرير والتوصيات:

16- بعد بحث واسع للمصفوفة ، اعتمدتها هيئة مكتب لجنة الخبراء مع بعض التعديلات وأوصت بإرفاقها بالتقرير وتقديمها للعلم واعتبارها تقريراً مرحلياً يقدم إلى دورة يونيو 2006 للمجلس التنفيذي في بانجول ، جامبيا. ووافقت هيئة مكتب الخبراء على تقديم تقرير الاجتماع هذا الذي تم اعتماده والمصفوفة وخطة العمل والتقرير المرحلي للمجلس التنفيذي الذي يعقد في بانجول في يوليو 2006 ، وذلك للعلم .

البند 7 من جدول الأعمال: ما يستجد من أعمال:

17- قررت هيئة مكتب لجنة الخبراء المعنية حول حرية التنقل عقد الاجتماع القادم للخبراء في نوفمبر 2006 لاستعراض التقدم المحرز في عملية التحضير لإصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي وصياغة هيكل المكتب المتخصص المقترح لحرية التنقل.

18- في الختام، أعرب رئيس الاجتماع عن شكره لهيئة المكتب على تنشيط لجنة الخبراء كما شكر المفوضية وجميع المشاركين على مساهماتهم الإيجابية والبناءة. ودعا المفوضية واللجنة إلى أن تضمننا بحكمة الالتزام بالأطر الزمنية الطموحة وخاصة إصدار جواز سفر دبلوماسي أفريقي لرؤساء الدول والحكومات خلال القمة القادمة.

19- لم تطرح أية مسائل أخرى. وعليه رفعت الجلسة.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

-

EX.CL/288 (IX)
ANNEX.2

مصفوفة حول تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي
رقم EX.CL/DEC.211 (VII) بشأن حرية الحركة
في أفريقيا الذي اعتمد في سرت ، ليبيا في يوليو 2006

-

نشاط القطاع	النتيجة المتوقعة	الإجراءات المحددة التي سيتم اتخاذها	الموارد المطلوبة	الإطار الزمني	العمل من قبل
1- إنشاء لجنة للخبراء	لتقديم التوجيه للمفوضية حول المسائل المتعلقة	تتكون اللجنة من : - هيئة مكتب لجنة الخبراء حول	ميزانية الاتحاد الأفريقي.	موجودة وأنجزت في أغسطس 2005 .	مفوضية الاتحاد الأفريقي بالتشاور مع

نشاط القطاع	النتيجة المتوقعة	الإجراءات المحددة التي سيتم اتخاذها	الموارد المطلوبة	الإطار الزمني	العمل من قبل
	بحرية الحركة في أفريقيا.	حرية الحركة في أفريقيا التي انتخبت في طرابلس ¹ و - ممثلين لخبراء الدول الأعضاء من الأقاليم الأفريقية الخمسة ²			عمداء الأقاليم.
2- إصدار جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي.	لإعطاء الرمز السياسي للأمة الأفريقية وإعطاء أفريقيا حضوراً في العالم.	- وضع تصميم للجواز الدبلوماسي الأفريقي. - ضمان الخصائص الأمنية والحماية له من خلال إعادة البحث عن التدابير الأمنية المتاحة. - بعثة إلى مختبرات الخبراء للإطلاع على أحدث التقنيات والتدابير الأمنية. - طباعة عينة وتحريرها وطباعة الوثيقة النهائية . - إعداد قائمة بالمستفيدين الرئيسيين . - قرار بشأن سلطة الإصدار.	ميزانية الاتحاد الأفريقي.	ستستغرق العملية ثلاث أشهر ليتم إصداره خلال قمة يناير 2007.	مفوضية الاتحاد الأفريقي ولجنة الخبراء بالتشاور مع الشركاء الدوليين ذوي الصلة مثل المنظمة العالمية للهجرة والمنظمة الدولية للطيران المدني.
3- إنشاء مكتب متخصص للتعامل	المتابعة المتعلقة بتنفيذ الأنشطة المتصلة بحرية	- يختار رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي قسم الشؤون الإنسانية	ميزانية الاتحاد الأفريقي.	صدر في يوليو 2005 بحلول يوليو	مفوضية الاتحاد الأفريقي

¹ نيجيريا (الرئيس*)، ليبيا (النائب الأول للرئيس، جنوب أفريقيا (النائب الثاني للرئيس) السودان (النائب الثالث للرئيس) بوروندي (المقرر) .
² ناميبيا (الجنوب) جيبوتي (الشرق) السنغال وبوركينا فاسو (الغرب) الكامرون (الوسط) مصر والجزائر (الشمال).

نشاط القطاع	النتيجة المتوقعة	الإجراءات المحددة التي سيتم اتخاذها	الموارد المطلوبة	الإطار الزمني	العمل من قبل
مع مسائل حرية الحركة في أفريقيا.	الحركة في أفريقيا.	واللاجئين والمشردين /إدارة الشؤون السياسية للتعامل مع مسألة حرية الحركة في أفريقيا إلى حين إنشاء الهيكل المتخصص. - الاستعانة بمستشارين اثنين لتزويد قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والمشردين بالخبرة المتخصصة حول المسائل المتصلة بحرية الحركة في أفريقيا إلى حين إنشاء المكتب المتخصص. - وضع هيكل للمكتب المتخصص وعرضه على اللجنة الفرعية للهيكل. - اقتراح ميزانية لبحثها من قبل اللجنة الاستشارية الفرعية للميزانية والمسائل الإدارية حول آثار برنامج إعداد الميزانية على مثل هذا المكتب وعلى أنشطته المتوقعة.		2006 خلال الاجتماع القادم للجنة الفرعية للهيكل.	واللجنة الفرعية للهيكل.
4- إرسال بعثات	- الاستفادة من الخبرات	- إرسال بعثة إلى مقري المنظمة	ميزانية الاتحاد	إرسال البعثات في	لجنة الخبراء ومفوضية

نشاط القطاع	النتيجة المتوقعة	الإجراءات المحددة التي سيتم اتخاذها	الموارد المطلوبة	الإطار الزمني	العمل من قبل
عمل جميع الأقاليم/ المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمنظمة الدولية للهجرة والمنظمة العالمية للطيران المدني.	العالمية وتحديد أفضل الممارسات حول تسهيل أنظمة حرية الحركة داخل الأقاليم. - الكشف عن إمكانية التعاون/المساعدة الفنية في دراسة الجوانب المتصلة بحرية الحركة.	الدولية للطيران المدني والمنظمة العالمية للهجرة في سويسرا . - سيكون الوفدان من عضوين من لجنة الخبراء ³ ومسؤولين من مفوضية الاتحاد الأفريقي. ومستشارين من الاتحاد الأفريقي. - القيام ببعثات تقييمية إقليمية إلى المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومجموعة تنمية الجنوب الأفريقي والهيئة الحكومية المشتركة للتنمية والمجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا وتجمع دول الساحل والصحراء واتحاد المغرب العربي.	الأفريقي.	شهر أغسطس 2006 يوليو 2006	الاتحاد الأفريقي وممثلين عن التجمعات الإقليمية من لجنة الخبراء.
5- الاجتماع الاستشاري الإقليمي/القاري حول حرية الحركة في أفريقيا.	لمواءمة السياسات الإقليمية ووضع إطار عمل قاري عريض حول حرية الحركة في أفريقيا.	- عقد اجتماع لمدة ثلاث أيام لجميع خبراء الدول الأعضاء حول هجرة ومسائل حرية الحركة. - دعوة أصحاب المصلحة ⁴	ميزانية الاتحاد الأفريقي.	عقد الاجتماع في نوفمبر 2006 في أديس أبابا.	مفوضية الاتحاد الأفريقي . ولجنة الخبراء / لجنة الممثلين الدائمين.

³عضو من الإقليم الذي تمت زيارته والثاني من الإقليم الآخر.:

نشاط القطاع	النتيجة المتوقعة	الإجراءات المحددة التي سيتم اتخاذها	الموارد المطلوبة	الإطار الزمني	العمل من قبل
		<p>المعنيين من قبل الدول الأعضاء .</p> <p>- تنظيم ورش عمل لمدة يوم واحد لمناقشة ومواءمة الممارسات الإقليمية والقوانين ذات الصلة والسياسات حول القضايا المتصلة بحرية الحركة داخل أقاليمهم على هامش اجتماع اليوم الثالث /التشاور مع الأقاليم وجميع الدول الأعضاء.</p>			
6- التقرير المرحلي المقدم في بانجول.	تحديث المجلس التنفيذي حول التقدم في تنفيذ المقرر EX.CL/DEC.211 (VIII) حول حرية الحركة في أفريقيا.	<p>-اجتماع هيئة مكتب لجنة الخبراء حول الحركة .</p> <p>- وضع خطة عمل لتنفيذ المقرر EX.CL/DEC.211 (VIII) من قبل المفوضية ولجنة الخبراء .</p> <p>- تقديم تقرير وتوصيات هيئة مكتب لجنة الخبراء التي اجتمعت يومي 15 و 16 يونيو 2006 حول حرية الحركة إلى المجلس ، والمصروفة حول خطة العمل التي اعتمدها هيئة المكتب</p>	ميزانية الاتحاد الأفريقي.	اجتماع المجلس التنفيذي في يوليو 2006 .	مفوضية الاتحاد الأفريقي.

⁴ مثل الشؤون الخارجية وأمن الدولة الداخلية وخدمات الملاحة وسلطات الحدود وأصحاب المصلحة الآخرين. وسيتم تحديد وفورات من قبل الوزارة المعنية.

العمل من قبل	الإطار الزمني	الموارد المطلوبة	الإجراءات المحددة التي سيتم اتخاذها	النتيجة المتوقعة	نشاط القطاع
			والتقرير المرحلي لمفوضية الاتحاد الأفريقي حول تنفيذ المقرر رقم EX.CL/DEC.211 (VIII)		
مفوضية الاتحاد الأفريقي.	يناير 2007	ميزانية الاتحاد الأفريقي.	رفع توصيات ونتائج الاجتماع التشاوري الإقليمي القاري حول حرية الحركة في أفريقيا للمجلس التنفيذي.	اعتماد مقرر بشأن أول عمل قاري عريض حول حرية الحركة في أفريقيا.	7- البحث من قبل المجلس التنفيذي.

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700
Website: www.africa-union.org

المجلس التنفيذي
الدورة العادية التاسعة
بانجول، جامبيا، 25-29 يونيو 2006

-

EX.CL/288 (IX)
ANNEX.3

**مذكرات إيجاز حول تنفيذ مقرر
المجلس التنفيذي بشأن مبادرة حرية التنقل
في أفريقيا¹ فيما يخص الجواز الدبلوماسي الأفريقي**

-

**مذكرات إيجاز حول تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي بشأن مبادرة
حرية التنقل في أفريقيا² فيما يخص الجواز الدبلوماسي الأفريقي**

الخلفية

- 1- خلال مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن الهجرة المنعقد في طرابلس، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من 15-18 يونيو 2005، قدمت المفوضية للبحث ورقة مفاهيمية حول حرية تنقل الأفريقيين داخل القارة. وقد تناول جزء هام من الورقة المفاهيمية المسائل المتعلقة بإصدار الجواز الأفريقي الذي من شأنه أن يؤدي إلى تكامل قاري أكبر وتسهيل حرية التنقل في القارة. وطبقا للمفهوم والتوصيات التي تم عرضها خلال الاجتماع الوزاري، وافق المجلس التنفيذي، من خلاله مقرره EX.CL/211(VII)³ على مفهوم الجواز الأفريقي والجواز الدبلوماسي الأفريقي من حيث المبدأ مع توصيات بإجراء مشاورات لاحقة على المستويات الوطنية والإقليمية الفرعية والإقليمية والقارية قبل إصدار مثل هذا الجواز.
- 2- تتضمن الأحكام الأخرى الواردة في مقرر المجلس التنفيذي إنشاء لجنة لخبراء الدول الأعضاء تكون مسؤولة عن توفير التوجيه للمفوضية في المسائل المتعلقة بحرية تنقل الأشخاص في أفريقيا. وبناء على ذلك، يتعين أن تضم اللجنة ممثلين خبراء من كل إقليم من الأقاليم الأفريقية الخمسة. وعليه، تم تعيين ناميبيا وجنوب أفريقيا عن الجنوب الأفريقي، والسودان وجيبوتي عن شرق أفريقيا ونيجيريا والسنغال وبوركينا فاسو عن غرب أفريقيا والكاميرون وبوروندي عن وسط أفريقيا وليبيا ومصر والجزائر عن شمال أفريقيا من قبل العمداء الإقليميين للجنة الممثلين الدائمين من أجل تمثيل أقاليمهم على التوالي.
- 3- منذ اعتماد مقرر المجلس التنفيذي في يوليو 2005، كانت المفوضية تبذل الجهود عبثا لعقد اجتماع لجنة الخبراء الموسعة حول حرية التنقل بغية وضع إطار وتحديد طرق تنفيذ المقرر وخاصة الجانب المتعلق بإصدار الجواز الدبلوماسي الأفريقي⁴.

خطة العمل المقترحة المبنية على العناصر الأساسية لمقرر المجلس التنفيذي رقم

EX.CL/DEC.211 (VII)

- 4- تقترح مفوضية الاتحاد الأفريقي مشروع خطة عمل لتنفيذ مقرر المجلس التنفيذي بشأن حرية التنقل في أفريقيا لبحثه من قبل الخبراء. وتسلط خطة عمل المفوضية الضوء على سبعة قطاعات لتنفيذ المقرر التالي رقم EX.CL/DEC.211 (VII):
 - (1) إنشاء لجنة للخبراء.
 - (2) تسهيل حرية التنقل في أفريقيا.
 - (3) إنشاء مكتب متخصص.
 - (4) عقد منتدى للمسؤولين الأفريقيين المعنيين بالمسائل المتصلة بحرية التنقل.

EX.CL/DEC.211 (VII)²

EX.CL/DEC.211 (VII)³ مقرر بشأن الاجتماع الوزاري حول حرية التنقل في أفريقيا

⁴ 9 أغسطس 2005 : مذكرة شفوية رقم: POL/DIR/86(II)94، 27 أكتوبر 2005 رقم: POL/DIR/86(II)1523، 4 نوفمبر 2005 مذكرة شفوية

رقم: CPA/MSI/495/05

- (5) إصدار جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي.
 (6) إصدار جواز السفر الأفريقي.
 (7) رفع تقارير إلى الدورة العادية المقبلة للمجلس في شهر يناير 2007.

إنشاء لجنة للخبراء:

5- مبادرة هذا القطاع هي إنشاء لجنة لخبراء الدول الأعضاء بتوجيه من هيئة مكتب لجنة الخبراء للدول الأعضاء⁽⁴⁾، التي انتخبت في ليبيا، في يونيو 2005. ستجتمع لجنة الخبراء لمناقشة طرق إضفاء الصبغة المؤسسية على حرية التنقل في أفريقيا وإصدار جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي خاصة في الفترة القصيرة الأجل (2006/7). وقامت المفوضية بالتشاور مع عميد السلك الدبلوماسي وعمداء الأقاليم في شهر أغسطس 2005 كما هو مبين أعلاه حول إنشاء اللجنة المذكورة. وعلى أية حال، ونتيجة لتعذر اجتماع المجموعة الموسعة رغم المحاولات الأربعة التي سعت المفوضية لتنظيمه خلال سنة 2005، وبالنظر إلى التأخير غير المناسب في الاستمرار بتنفيذ مقرر سرت، قررت المفوضية مواصلة جهودها مع هيئة مكتب لجنة خبراء الدول الأعضاء كما شكلت في طرابلس، مع الأمل بتزويد المفوضية بالتوجيه والمساهمة أيضا في تفعيل لجنة الخبراء التي تعتبر جزءا لا يتجزأ منها. يسهل هذا المقرر ويسرع بإصدار جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي في شهر يناير 2007 ودراسة العناصر الرئيسية الأخرى لنظام حرية التنقل كما يتوقعه المقرر المذكور.

تسهيل حرية التنقل في أفريقيا:

6- بناء على الممارسات الإقليمية والإقليمية الفرعية القائمة بشأن حرية التنقل، سيركز هذا القطاع على حث الدول الأعضاء على ضمان تنفيذ عملية تسهيل حرية التنقل في أفريقيا على نحو مستمر. وتتضمن الأعمال الخاصة التي ستقوم بها المفوضية الترويج لمقرر المجلس التنفيذي بشأن حرية التنقل من خلال توزيع مذكرة شفوية على الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الأخرى. وعلاوة على ذلك، تنوي المفوضية إجراء مشاورات مع هيئة مكتب لجنة طرابلس لخبراء الدول الأعضاء من أجل قيادة مواءمة وتوحيد سياسات السياسات ذات الصلة التي من شأنها أن تؤدي إلى اجتماع ليوم كامل مع الممثلين الخبراء الإقليميين في أديس أبابا لتحديد المسائل الرئيسية والتدابير الرامية إلى تسهيل حرية تنقل الأفريقيين. وسيتم تمويل هذا القطاع من ميزانية الاتحاد الأفريقي.

إنشاء مكتب متخصص:

7- سيسهل إنشاء مكتب متخصص داخل مفوضية الاتحاد الأفريقي يتناول جميع المسائل المتعلقة بحرية التنقل في أفريقيا ويرصد تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي. يمكن لمثل هذا المكتب، إذا ما توفر لديه المتطلبات المالية والموارد البشرية الضرورية، أن يكون مسؤولا عن إصدار الجواز الدبلوماسي الأفريقي ولاحقا وثائق السفر الأخرى المتصلة بحرية

(4) تضم هيئة مكتب لجنة الخبراء للدول الأعضاء: نيجيريا (الرئيس) ليبيا (النائب الأول للرئيس) جنوب أفريقيا (النائب الثاني للرئيس) السودان (النائب الثالث للرئيس) بوروندي (المقرر).

التنقل في أفريقيا بما في ذلك جواز السفر الأفريقي تحت سلطة رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي. في انتظار توجيهات وتوصيات هيئة مكتب لجنة خبراء الدول الأعضاء، تأمل المفوضية إنشاء مكتب في أقرب وقت ممكن ريثما يتم بحث كافة الآثار الفنية والمالية والسياسية المترتبة على عملية إصدار الجواز الدبلوماسي الأفريقي. وستقدم المفوضية برنامج آثار الميزانية المترتبة على إنشاء مثل هذا المكتب إلى اللجنة الفرعية للجنة الممثلين الدائمين حول الهياكل واللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون الإدارية والمالية عام 2007. وفي غضون ذلك (منذ سنة 2005)، أوكل رئيس المفوضية مسؤولية إعداد وتنفيذ إطار حرية التنقل في أفريقيا وضمن إصدار جواز دبلوماسي أفريقي إلى قسم الشؤون الإنسانية واللاجئين والمشردين داخليا في إدارة الشؤون السياسية. وسيحتاج القسم إلى موارد مالية وبشرية إضافية مؤقتة من أجل تنفيذ البرنامج بكامله على ضوء الاعتماد المحدود المخصص له لعام 2006 والذي يقدر بما قيمته 50 ألف دولار أمريكي.

عقد منتدى للمسؤولين الأفريقيين عن المسائل المتصلة بحرية التنقل:

8- كجزء من المرحلة المبدئية في تطوير البنية التحتية الضرورية في طور تقدم القارة نحو إصدار جواز سفر أفريقي موحد، ترغب المفوضية في عقد منتدى للاتحاد الأفريقي بحلول نوفمبر 2006 لكبار مسؤولي الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي وأصحاب المصلحة الآخرين الذين تعينهم كل دولة كمسؤولين عن إصدار وثائق السفر وتناول مسائل الهجرة لدراسة شتى العناصر المتعلقة بنظام حرية التنقل في أفريقيا بما في ذلك مفهوم جواز سفر موحد. وتتوي المفوضية عقد اجتماع أفريقي إقليمي قاري لثلاثة أيام يتشاور خلالها كبار المسؤولين على المستويات الإقليمية والإقليمية الفرعية والقارية لمناقشة جميع العناصر الثانوية والعملية والفنية وغيرها. وسوف تتشاور الدول الأعضاء في تجمعات إقليمية قبل عقد جلسة عامة للاتحاد الأفريقي للتفاوض على هندسة إطار حرية التنقل في القارة.

إصدار جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي:

9- وفقا للتفويض الصادر عن المجلس التنفيذي في سرت في يوليو 2005، تتوقع المفوضية، أنها سيكون بمقدورها، بتوجيهات لجنة الخبراء ومكتبها، إصدار جواز السفر الأفريقي رسميا بحلول يناير 2007. وسوف يمضي بدء العمل الرسمي بجواز السفر الأفريقي بالتزامن مع باقي العملية في ضوء الاتفاق الذي تم التوصل إليه في طرابلس من جانب الوزراء المسؤولين عن إصدارات الهجرة بأنه لا توجد أي عوائق تعترض سبيل إصدار مثل وثيقة السفر هذه لفئات محدودة ومحددة من كبار المسؤولين الأفريقيين بما في ذلك رؤساء الدول السابقين والحاليين، الوزراء، والممثلين الدائمين، وموظفي الاتحاد الأفريقي، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية المعترف بها من قبل الاتحاد الأفريقي، قضاة

المحكمة العليا وغيرهم من فئات المستفيدين كما تحددهم مفوضية الاتحاد الأفريقي في ظل توجيهات لجنة الخبراء. ويوجد بالفعل قائمة دالة مطروحة للمناقشة في طرابلس. ومع الأخذ في الاعتبار جميع القطاعات الأخرى المذكورة في خطة العمل، سوف يكون جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي أول مرحلة في تنفيذ (VII) EX.CL/DEC.211 بشأن حرية التنقل في أفريقيا، في ضوء اللغة التوجيهية بمنطوق الفقرة المناسبة لمقرر سرت بشأن الموضوع. والوقت المحدد يناير 2007 أملته الحقيقة التي تفيد أن المشاورات الفنية والعملية مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، سوف يتم إجراؤها بقبود محدودة، ومن ثم تسمح للمفوضية بإدراك تصميم ونموذج لجواز السفر الدبلوماسي الأفريقي بحلول سبتمبر 2006 للنظر فيه من جانب لجنة الخبراء.

مفهوم جواز سفر أفريقي:

10- نظرا لأنها عملية مستمرة، سوف تقوم المفوضية في أعقاب إصدار جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي، بإجراء مشاورات حول جميع القضايا المتعلقة بإصدار جواز السفر الأفريقي لجميع المواطنين الأفريقيين، لتسهيل حرية التنقل داخل القارة. هذا ويتم إجراء مشاورات على الأصعدة الإقليمية والإقليمية الفرعية والقارية بتوجيه لجنة خبراء الدول الأعضاء، خاصة فيما يتعلق بالهجرة، والأمن والآثار الاجتماعية والاقتصادية وكل القضايا الأخرى التي يمكن أن تتأثر بإصدار مثل هذه الوثيقة الإفريقية المشتركة. وهذه عملية متوسطة إلى طويلة الأجل التي يمكن أن تحتاج إلى مشاورات وطنية، وثنائية وإقليمية فرعية وعلى مستوى القارة قبل تحقيقها بتوجيه من لجنة الخبراء ومقرر أجهزة السياسات المناسبة للاتحاد الأفريقي.

الخاتمة: تقرير مقدم للدورة العادية القادمة للمجلس في يونيو 2006:

11- في أعقاب اجتماع مكتب لجنة الخبراء، تعتزم المفوضية تقديم تقرير مرحلي مختصر للجنة الخبراء، موجزة الأهداف المتفق عليها على أساس المقرر 211 ومصفوفة بشأن تنفيذ المقرر المذكورة في ضوء مداولات المكتب في الدورة العادية القادمة للمجلس التنفيذي في يونيو 2006. وسوف يتضمن هذا التقرير المرحلي أيضا عناصر بشأن العملية الجارية تنفيذها لضمان إصدار جواز السفر الدبلوماسي الأفريقي بحلول يناير 2007 وإنشاء المكتب المتخصص بشأن حرية التنقل في نفس الفترة. وليس هناك أي مقرر متوقع من المجلس التنفيذي، نظرا لأن هذا قد تم بالفعل في سرت. وسوف يقدم التقرير الكامل الذي يتضمن جميع تشعبات نظام حرية التنقل في أفريقيا لطرحة للبحث من جانب المجلس التنفيذي في دورته في يناير 2007، وسوف يتطلب مقورا خاصا عندئذ نظرا للآثار المالية والسياسية والقانونية والاجتماعية/الاقتصادية بين عوامل أخرى لعملية كهذه كما طالب به اجتماع طرابلس وكما جاء محددًا بالمقرر 211.

2006

Progress report on the implementation of the Executive Council decision on the free movement initiative in Africa, as it relates to the African diplomatic passport

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4281>

Downloaded from African Union Common Repository